



# النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية  
والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز





2025 – 07 – 27

▪ أولاً: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

١. على مستوى رئاسة الجمهورية والحكومة:

- قالت الرئاسة السورية إن اتصال هاتفى جمع بين الرئيس "أحمد الشرع" والرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" أكد خلاله على إدانة التصعيد الإسرائيلي، وكشفت أن "ماكرون" شدد على تمسك بلاده بوحدة واستقلال وسيادة سوريا مؤكداً أن الاستقرار ضرورة إقليمية، وأكد على ضرورة حصر السلاح بيد الدولة داعياً الأطراف الدولية لعدم التدخل السلبي في الشأن السوري، وأبدى استعداد بلاده لدعم مرحلة إعادة الإعمار والتعافي عبر مساهمات فنية وإنسانية وتشجيع القطاع الخاص الفرنسي على العودة إلى السوق السورية تدريجياً، بدوره، عبّر "الشرع" عن تقديره للموقف الفرنسي المتوازن والداعم لحقوق السوريين، ورحب بأي مبادرات استثمارية فرنسية تسهم في إعادة الإعمار وتوفير فرص عمل، وأكد أن ما يجري في السويداء هو نتيجة لفوضى أمنية تقودها مجموعات مسلحة خارجة عن القانون، وأن الدولة ستتحمل مسؤولياتها في فرض الأمن في السويداء ومحاسبة مرتكبي الجرائم.
- تسلم الرئيس "أحمد الشرع" النسخة النهائية من النظام الانتخابي المؤقت لمجلس الشعب، ووجه بهوالة التقدم في مسار العمل لضمان مشاركة شاملة تعبّر عن إرادة الشعب السوري.
- كشفت عضو اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب "حنان البلخي" أن المسودة النهائية للنظام الانتخابي المؤقت أنجزت بالكامل، ومنتظر مصادقة الرئيس "أحمد الشرع" عليه، وأشارت إلى أن تشكيل اللجان الفرعية سيبدأ فور المصادقة، وتم وضع جميع التعليمات التنفيذية الخاصة بإجراءات الترشيح، واللجنة ملتزمة بمعايير النزاهة والشفافية في جميع مراحل عملها، وأوضحت أن العملية





الانتخابية ستم وفق المعايير الدستورية والجدول الزمني المقرر، واعتبرت أن النظام الانتخابي يحرص على تمثيل كل أطياف المجتمع دون استثناء، وأضافت: "اللقاءات الميدانية مع كل مكونات الشعب السوري جاءت بهدف ضمان أوسع مشاركة شعبية في صياغة المعايير الانتخابية، ونسعى لتشكيل مجلس شعب جديد يكون معبراً عن كل السوريين، ويعكس تطلعاتهم ببناء سوريا الجديدة".

- قال المتحدث باسم اللجنة العليا للانتخابات مجلس الشعب "نوار نجمة": التقينا مع نقابتي الأطباء والمحامين واتحاد الصحفيين وبعض المنظمات النسائية، بهدف اطلاع المواطنين على المسودة الأولية للنظام الانتخابي والحصول على مقترحاتهم، وستبدأ اللجنة خلال أسبوع بتشكيل لجان فرعية تشكل اللجان والهيئات الناخبة على مستوى المناطق.

- قال مصدر دبلوماسي سوري إن اللقاء بين الجانبين السوري والإسرائيلي لم يسفر عن أي اتفاقات نهائية بل كان عبارة عن مشاورات أولية تهدف إلى خفض التوتر وإعادة فتح قنوات التواصل في ظل التصعيد المستمر منذ أوائل كانون الأول، وشدد الوفد السوري خلال اللقاء على أن وحدة وسلامة وسيادة الأراضي السورية مبدأ غير قابل للتفاوض وأن السويداء وأهلها جزء أصيل من الدولة السورية لا يمكن المساس بمكانتهم أو عزلهم تحت أي ذريعة، وبحث اللقاء في باريس التطورات الأمنية الأخيرة ومحاولات احتواء التصعيد في الجنوب السوري، وأضاف المصدر: رفض الوفد السوري بشكل قاطع أي وجود أجنبي غير شرعي على الأراضي السورية وأي محاولة لاستغلال فئات من المجتمع السوري في مشاريع التقسيم أو خلق كيانات موازية تفتت الدولة وتغذي الفتنة الطائفية، كما رفض محاولة خلق كيانات موازية تفتت الدولة وتغذي الفتنة الطائفية.

- قال مدير العلاقات الصحفية في وزارة الإعلام السورية رداً على بعض التقارير الصحفية الاستقصائية: عملت وزارة الإعلام خلال الفترة الماضية على تفعيل مديرية الإعلام الخارجي ودعم عمل الإعلام الأجنبي في سوريا، بهدف تمكين





تغطية ميدانية تتجاوز النمطية والمقاربة الطائفية التي ظهرت خلال الثورة، لم تقتصر جهودنا على تسهيل دخول وسائل الإعلام الأجنبية وحماتها فقط بل أجرينا حوارات يومية معهم، بهدف دعم صحافة بناءة ومسؤولة تحقق دوراً إيجابياً حتى لو كانت نقدية، هذا النهج نجح مع الكثير من الصحفيين والوسائل، لكنّه فشل مع بعض المؤسسات الكبرى التي تنظر إلى التجربة السورية بفوقية واستعلائية وتحاول أن تثبت وجهات نظرها المسبقة عما يجري في سوريا، وأضاف: وكالة عالمية تواصلت معنا لتعليق على تحقيق عن النشاط الاقتصادي الجديد، وتعاملنا بإيجابية ووعدناهم برد تفصيلي خلال أسبوعين بسبب تعقيد الموضوع، رغم أن نتائج تحقيقهم كانت حاسمة وتعتمد على معلومات شائعة، واعتبر المدير أن الوكالة كانت تصرّ على أن تحصل على ردّنا قبل انعقاد منتدى الاستثمار السوري السعودي لأنها تريد أن تنشر "تحقيقها" بالتزامن مع انعقاد المنتدى للتشويش عليه، لذلك لم تقبل أن تؤجّل نشر تقريرها أيّاماً معدودة رغم ادّعاء كاتب التقرير أنه استغرق ٧ أشهر في كتابة التقرير، وأضاف: لو أرادت هذه الوكالة إجلاء الحقيقة فعلاً لكانت أخذت الرد الحكومي وتوقيته بعين الاعتبار لكن يبدو واضحاً أن الأهداف السياسية غلبت الالتزام بالأخلاقيات المهنية، وتكرّر هذا النهج يوم تقرير الوكالة عن الساحل، حينها طلبت ردّنا على نتائج توصّلت لها دون أن تنتظر لجنة التحقيق في الساحل ودون أن تأخذ ملاحظاتنا بعين الاعتبار ودون أن تُضمّن ردود رئيس اللجنة، لكنها رغبت بالنشر قبيل توقيع الرئيس ترامب للأمر التنفيذي برفع العقوبات، وقامت هذه الوكالة بنشر تقرير عن أن الحكومة السورية فهمت خطأ رسائل الاجتماع في باكو وقامت بالحملة العسكرية على السويداء، وهو تقرير بائس لأن الحكومة نفت للوكالة ونفت حصول أي اجتماع في باكو.

- جرى تعيين وزير العدل في الحكومة المؤقتة سابقاً القاضي "حبوش لاطة" قاضياً بمحكمة النقض العليا في دمشق.





## ٢. على المستوى الدولي:

- قال الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون": "أجريت اتصالاً مع الرئيس السوري "أحمد الشرع"، وأكدنا على أهمية حماية المدنيين، يجب تجنب تكرار أحداث العنف وأن يتم ملاحقة المسؤولين عن الأحداث الماضية، وطالب "ماكرون" أن يسمح الحوار الهادئ بتحقيق هدف توحيد سوريا مع احترام حقوق جميع مواطنيها، وأضاف: تحدثت مع الرئيس السوري حول أهمية إيجاد حل سياسي مع الأطراف المحلية ضمن إطار وطني، من الضروري أن تتقدم المفاوضات بين السلطات السورية وقوات "قسد" بحسن نية، وسهحت المناقشات الثلاثية التي جرت يوم أمس بتحديد الخطوات القادمة، جددت تمسكنا بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وناقشنا في هذا الصدد المفاوضات مع إسرائيل، أكدنا دعمنا للتعاون من أجل استقرار الحدود السورية \_ اللبنانية وفرنسا على استعداد لدعم هذه الجهود، أشدت بالتزام "الشرع" في مكافحة الإرهاب وأكدت على ضرورة التعاون المشترك.
- جدد الملك الأردني "عبد لله الثاني" التأكيد على أهمية استقرار سوريا والحفاظ على سيادة أراضيها، مشيراً إلى نجاح التنسيق الوثيق بين الأردن والولايات المتحدة بخفض التصعيد في سوريا، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، حيث نوه الملك الأردني بجهود الولايات المتحدة والرئيس الأمريكي في خفض التصعيد بالمنطقة، مبيناً أن الأردن مستمر بالعمل إلى جانب واشنطن والدول الفاعلة؛ لتحقيق السلام الذي يضمن أمن واستقرار المنطقة بأكملها، وبحث الجانبان "مجمل المستجدات في المنطقة، وخاصة التطورات في غزة وسوريا".
- كشف وزير الدفاع الإسرائيلي "يسرائيل كاتس" أنه زار الرئيس الروحي لطائفة الدروز في فلسطين الشيخ "موفق طريف" للتأكيد على دعم إسرائيل للطائفة الدرزية في سوريا، وأوضح "كاتس" أن الزيارة تهدف إلى تعزيز التعاون لتقديم مساعدات طبية وإنسانية عاجلة للدروز في السويداء، مشيراً إلى لقاءه بضباط دروز





يديرون خطأ لجمع معلومات عن الأوضاع هناك، بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي، وأضاف أن هذا التواصل يخدم ما وصفه بـ "الأنشطة العملياتية والإنسانية"، مؤكداً التزام إسرائيل تجاه الدروز في إسرائيل وسوريا.

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي: التقيت جنوداً وضباط احتياط دروزاً يديرون خطأ ساخناً لجمع معلومات عن السويداء ومحيطها، وأضاف: "ملتزمون تجاه إخواننا الدروز في إسرائيل وسنواصل العمل لحماية إخوانهم الدروز في سوريا".

- دعا الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني "وليد جنبلاط" إلى محاسبة الرموز التي أدخلت السويداء في دائرة العنف، وحمل "جنبلاط" الجيش السوري وبعض الفصائل الدرزية، مسؤولية الانتهاكات بحق المدنيين في السويداء، داعياً إلى ضرورة محاسبة الرموز التي تسببت في العنف، وتشكيل لجنة تتقصى الحقائق لمحاسبة مرتكبي الانتهاكات، وقال "جنبلاط" إن الأمور "تدهورت بالسويداء عندما حاول البعض الدخول بالمجهول ونادى بحكم محلي"، مشيراً إلى أن "الأمر هادئة اليوم لكن لا بد من حل من أجل سوريا موحدة"، واعتبر "جنبلاط" أن الرئيس الروحي لطائفة الموحدين الدروز في سوريا "حكمت الهجري" حاول الاستفراد بالقرار في السويداء وطلب تدخل إسرائيل المباشر، وشدد على ضرورة معالجة الأمور في السويداء والدخول في مصالحة، رافضاً تشكيل ما يسمى "جيش السويداء"، الذي دعا له "وثام وهاب"، لأن يعتبر "تقسيم لسوريا"، وأشار إلى أن الرئيس الروحي لطائفة الموحدين الدروز في إسرائيل "موفق طريف" طالب بالتهدئة كيلا تنتقل الخلافات بين العشائر والدروز إلى إسرائيل، معتبراً أن "تصرفات بعض الدروز في لبنان وسوريا ستؤدي إلى عزل الطائفة"، كما حذر "جنبلاط" من أن "إسرائيل تسعى، أكثر من أي وقت مضى، إلى تفتيت دول المنطقة".

- أعلنت قيادة الجيش اللبناني توقيف ٩٠ لاجئاً سورياً في عدد من المناطق اللبنانية، بتهمة الدخول والتجول داخل الأراضي اللبنانية بـ "طريقة غير شرعية"،





وذلك ضمن سلسلة مدهامات وحملات أمنية تواصل تنفيذها الوحدات العسكرية بالتنسيق مع مديرية المخابرات.

### ٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- وصل وزير الطاقة المهندس "محمد البشير" إلى السعودية في زيارة رسمية ليلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين في قطاع الطاقة، بهدف تعزيز التعاون الثنائي واستعراض الفرص الاستثمارية بين البلدين في مجالات النفط والكهرباء والموارد المائية، والتقى "البشير" عدداً من أبناء الجالية السورية المقيمين في الرياض، إضافة إلى نخبة من رجال الأعمال السعوديين.

- بحث وزير المالية "محمد يسر برنية" مع فريق اقتصادي سعودي آليات التمويل المتاحة عبر "الصندوق السعودي للتنمية" لدعم سوريا في عدة قطاعات حيوية، وذلك على هامش "المنتدى الاستثماري السوري السعودي"، وأوضح "برنية" أن الاجتماع ركز على تمويل مشاريع في الصحة والتعليم، بالإضافة إلى دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مشيراً إلى أن السقف التمويلي "جيد" ويتضمن منحاً قد تصل إلى ٦٠٪، وأشاد الوزير بـ "دعم الأشقاء السعوديين للإصلاحات التي تقوم بها الحكومة السورية"، معرباً عن ترحيبه بزيارة مرتقبة لسلطان بن عبد الرحمن المرشد، الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية، إلى سوريا.

- أعلنت الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية في نهاية زيارة رسمية قام بها وفد من الهيئة إلى تركيا عن اتفاق مبدئي على إعداد مسودة اتفاقية ومذكرة تفاهم مع سلطة الموانئ التركية تشمل مجالات التعاون المشترك، من ضمنها تأهيل الكوادر، وتطوير التشريعات البحرية، وإعادة تفعيل الحضور السوري في المنظمات والمحافل البحرية الدولية.

### ٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- أعلن محافظ إدلب "محمد عبد الرحمن" إطلاق مشروع لإعادة تأهيل نحو ٣٠ مركزاً صحياً متضرراً بريف إدلب الجنوبي ضمن خطة مدروسة وضعتها مديرية الصحة





بالمحافظة، ويأتي المشروع عقب جولات ميدانية برفقة مدير الصحة سامر عرابي واجتماعات مع الكوادر الطبية لتحديد الاحتياجات بدقة واختيار المراكز تم استناداً إلى الخريطة الصحية الرسمية، ويهدف إلى تعزيز البنية التحتية للقطاع الصحي والارتقاء بجودة الخدمات الطبية وخاصة في مجالات الطوارئ والاستجابة السريعة بما يسهم في تخفيف معاناة الأهالي وتحقيق استقرار خدمي في المنطقة.

- أجلت جامعة دمشق امتحانات (فرع الجامعة في السويداء) الذي كان مقرراً يوم الغد إلى موعد يحدد لاحقاً.
- أعلنت الإدارة العامة للتجارة الداخلية وحماية المستهلك لدى وزارة الاقتصاد والصناعة السورية عن إيقاف مؤقت لقبول طلبات ترخيص المخازن الخاصة (التجارية)، وذلك نتيجة الارتفاع الكبير في عدد الطلبات المقدمة منذ مطلع عام ٢٠٢٥، والتي تجاوزت ٢٠٠ موافقة حتى الآن.

### ▪ ثانياً: أبرز التطورات الأمنية والميداني:

١. ملف التوغل الإسرائيلي:
  - توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من سيارتين عسكريتين، صباح الأحد، في قرية "صيدا الحانوت" بريف القنيطرة.
٢. ملف الجنوب السوري (درعا):
  - أرسل الهلال الأحمر العربي السوري وعدد من المنظمات الأهمية اليوم قافلة مساعدات إنسانية من دمشق إلى محافظة درعا، ضمن جهود متواصلة لتعزيز الاستجابة الإغاثية للأسر المتضررة وتلبية احتياجاتها الأساسية.
٣. ملف السويداء:
  - أعلنت الرئاسة الروحية لطائفة الموحدين الدروز تشكيل لجان قانونية وإنسانية لمتابعة تداعيات الأحداث الأخيرة التي شهدتها محافظة السويداء، وفقاً للبيان الصادر عن الشيخ "حكمت الهجري"، الذي حمل نبرة إنسانية وتحدث عن أهمية





"التكاتف والتضامن" في ظل ما وصفه بـ"المرحلة الدقيقة"، مشدداً على أن إرادة الحياة لدى أهالي السويداء "عصية على الانكسار"، وتتوزع اللجان الفرعية على ستة مجالات، تقصي الحقائق والانتهاكات وتقديم الدعاوى القضائية وتوزيع مواد الإغاثة وتوزيع الإعانات المالية واللجنة الطبية وشؤون المفقودين ولجنة الخدمات الإدارية.

- كشف القيادي في حركة "رجال الكرامة" الشيخ "ليث البلعوس" في مقابلة تلفزيونية عن وجود تجار مخدرات من المتورطين بتجارة الكبتاغون، وضباط سابقين في نظام الأسد البائد، ضمن التشكيلات المسلحة الخارجة عن القانون في محافظة السويداء، والذين قال إنهم يمارسون الانتهاكات ويواجهون القوات الحكومية تحت شعارات مضللة، وأوضح "البلعوس"، أن هذه العصابات تحولت إلى أدوات لتخريب النسيج الاجتماعي في السويداء، وتمارس أعمالاً مشبوهة، مشيراً إلى أن قرار الحرب والسلام للطائفة الدرزية "اختطف من قبل مجموعة صغيرة لا تمثل أبناء المحافظة، وتعمل لأجندات مشبوهة خارجية".

- أعلن الكاتب السوري الدرزي "ماهر شرف الدين" أنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع عضو الكونغرس الأميركي "إبراهيم حمادة"، متحدّثاً عما وصفه بـ "المجازر الطائفية" التي تعرّض لها أهالي السويداء مؤخراً، وقال "شرف الدين"، في منشور له على مواقع التواصل، إن الحديث مع "حمادة" تركّز على ما يجري في السويداء من انتهاكات، مشيراً إلى أن الأخير أكد له عدم ادخار أي جهد لوقف ما يتعرض له أبناء الطائفة الدرزية في سوريا، وأن الرئيس ترامب اطلع على تفاصيل ما يجري في المحافظة.

- قامت فرق الدفاع المدني والهلال الأحمر السوري بتأمين خروج ٣٦٠ شخصاً من محافظة السويداء إلى محافظة درعا عبر معبر "بصرى الشام" الإنساني، بالإضافة لـ ٢٦ جثة مجهولة الهوية حتى الآن.





- قال قائد قوات العشائر الشيخ "سامي الهفل": لا نرضى بالتقسيم، وكشف أن جماعات "الهجري" تواصل استفزاز العشائر والأمن العام، وتروج لشائعات حول صدامات مزعومة بين الطرفين بهدف إثارة الفتنة وزعزعة الاستقرار.
- أعلنت نقابة معلمي السويداء وقف التعامل مع النقابة المركزية في دمشق، احتجاجاً على تجاهلها لأحداث المحافظة وصمتها عن استهداف المعلمين.

#### ٤. ملف الساحل السوري:

- استقبل مدير الشؤون السياسية في الساحل "إياد الهزاع" ومعاونيه "رأفت جيلو" نيافة المطران "ماكار أشكاريان" مطران أبرشية حلب وتوابعها، والأب "فاسكين كوشكيريان" من اللاذقية، إلى جانب عدد من ممثلي اللاذقية وكسب، والوفد المرافق لهم، وقد تمحور الحديث خلال اللقاء حول تأكيد موقف الأبرشية الداعم للدولة السورية وقيادتها، وتهيئة القيم الوطنية الجامعة، وتعزيز روح الانتماء والتلاحم بين أبناء الوطن.
- أعلنت قيادة الأمن الداخلي في اللاذقية تنفيذ سلسلة عمليات أمنية وصفتها بـ "الدقيقة" خلال الأيام الماضية، استهدفت خلايا نشطة يشتبه بتخطيطها لشن هجمات ضد مواقع أمنية في الساحل السوري، وقالت القيادة في بيان لها إن العمليات أسفرت عن إلقاء القبض على عدد من العناصر البارزة، وتفكيك خلايا قبل أقل من ٢٤ ساعة من تنفيذ مخططاتها، وقالت إن العمليات الأمنية أسفرت عن اعتقال العقيد السابق في الحرس الجمهوري "مالك علي أبو صالح" مسؤول ما يُعرف بـ "غرفة عمليات الساحل"، التي كانت تشرف على التخطيط والتنسيق لاستهداف مواقع الجيش والقوى الأمنية خلال أحداث ٦ - ٣ - ٢٠٢٥.
- أُلقت مديرية الأمن الداخلي في منطقة جبلة القبض على أحد قادة المجموعات الخارجة عن القانون، المدعو "إبراهيم نزال عثمان"، بالإضافة إلى "ماهر نزال عثمان" و"ماهر حسين أحمد علي" من المجموعة نفسها، وذلك





لتورطهم في تنفيذ عمليات استهدفت مواقع عسكرية وأمنية بتاريخ ٦ - ٣ - ٢٠٢٥.

- أُلقت قيادة الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية القبض على "وضاح سهيل إبراهيم" أحد قادة المجموعات الخارجة عن القانون، المتورطين في تنفيذ اعتداءات على حواجز أمنية ونقاط عسكرية خلال أحداث الساحل السوري

#### ٥. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- قال القيادي في حزب PYD و عضو الرئاسة المشتركة "آدار خليل" إن الأحداث التي شهدتها محافظة السويداء مؤخراً جاءت نتيجة سياسات تعيد إنتاج الفتنة باسم المكونات وتكرّر نهج حزب البعث القمعي، واعتبر "خليل" أن الزج باسم البدو في أحداث السويداء يمثل محاولة خبيثة لإثارة الفتنة، مؤكداً أن الجناة لا ينتمون للبدو ولا للعشائر السورية، ومشدداً على أن العشائر والقبائل السورية متآلفة ومتعايشة منذ القدم وأن ما يُروّج خلاف ذلك يستهدف ضرب النسيج المجتمعي السوري، وحذّر "خليل" من ما وصفه بمحاولة إضفاء الشرعية على تنظيم "داعش"، قائلاً: من كانوا بالأمس يتحركون تحت راية "داعش" يدعون اليوم أنهم يمثلون الجيش السوري، إنها محاولة لمنح "داعش" صبغة رسمية باسم الدولة، وأضاف: ما نشهده اليوم خطير للغاية فالداعشيون باتوا يمتلكون هوية يسهونها الجيش السوري وهو ما يُعد تهديداً مباشراً لكيان الدولة السورية، ورأى "خليل" أن السلطة الحالية تواصل النهج القمعي ذاته الذي خرج الشعب السوري ضده، معتبراً أن "ممارساتها قد تؤدي إلى انتفاضة شعبية جديدة، على غرار ما حدث في مواجهة النظام البعثي، وحول تقرير لجنة تقصي الحقائق بشأن أحداث الساحل، قال "خليل" إن التقرير لم يكشف الحقيقة مبرراً ذلك بأن اللجنة شكّلت من قبل ذات الجهات المسؤولة عن "المجازر"، وفي ختام حديثه شدد "آدار خليل" على أن نموذج "الإدارة الذاتية الديمقراطية" هو المشروع الأنجح حتى اليوم، ونسعى لتوسيعه ليشمل كامل الجغرافيا السورية مشيداً بدور قوات التي





وصفها بأنها الأكثر تنظيماً وخبرة وتلتزم بالمواثيق الدولية والأخلاقيات العسكرية.

- اعتقلت "قسد" ٦ أشخاص خلال مدهمة نفذتها في بلدة "الحوايح" شرقي دير الزور على خلفية هجوم نفذه عناصر من تنظيم "داعش" على حاجز الجمعية التابع لـ "قسد" في المنطقة.

- استنفرت قوات "قسد" في بلدة "الشحيل" شرقي دير الزور، مع نشر عدد من الحواجز على مداخل ومخارج البلدة.

#### ٦. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- اندلعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة بين عناصر من الجيش السوري وعناصر من "قسد" بالقرب من المعبر النهري الواصل بين مدينة "القورية" وبلدة "الشانان" بريف دير الزور.

- ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- ترأس وزير الداخلية "أنس خطاب" جلسة موسّعة حضرها السادة المحافظون، خصّصت لمناقشة الواقع الأمني في مختلف المحافظات السورية، واستعراض التحديات الراهنة التي تواجه عمل الأجهزة الأمنية والشرطية، وتم خلال الجلسة بحث سبل تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الجهات المعنية، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء الميداني وتطوير الاستجابة الأمنية والخدمات المطلوبة للمرحلة الحالية. كما تناول الاجتماع وضع رؤية استراتيجية لتحديث وتطوير أداء المؤسسات الأمنية، وترسيخ حالة الأمن والاستقرار في البلاد، وشدّد الوزير "خطاب" على أهمية توحيد الجهود وتكثيف العمل المشترك لهوأكبة المتغيرات، مؤكداً أن المرحلة المقبلة تتطلب أعلى مستويات الجاهزية والانضباط في العمل الأمني، بما يعزّز من ثقة المواطن ويعكس صورة الدولة القادرة على حماية أمنها ومؤسساتها.





- أجرى معاون وزير الداخلية اللواء "أحمد لطوف" جولة تفقدية إلى فرع الهجرة والجوازات في حلب وذلك عقب ازدياد الازدحام وضعف الخدمات في الفرع، وخلال الجولة عاين الوفد واقع البنية التحتية ونقص الكوادر البشرية حيث تعهد اللواء لطوف برفد الفرع بـ 100 موظف إضافي وعدد من الضباط لتحسين سير العمل.
- ضبطت قوى الأمن الداخلي في "النبك" بريف دمشق شحنة أسلحة كانت معدة للتهريب باتجاه لبنان.
- ألقى الأمن الداخلي القبض على منفذي عملية اغتيال (عنصر ميليشيا الدفاع الوطني السابق) "حمود أحمد شعبان بري" في حي "الفرقان" بحلب.
- حرّرت الأجهزة الأمنية في حمص وحلب المواطن "نورس ضرغام" بعد ثلاثة أيام من اختطافه على يد خلية ابتزاز طالبت بـ 11 ألف دولار.
- نجى الشيخ "صهيب الدبس" من محاولة اغتيال نفذها مجهولون مسلحون أطلقوا النار على سيارته في مدينة "البوكمال" بريف دير الزور، واقتصرت الأضرار على السيارة فقط.

### ▪ ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

شهد المشهد السوري خلال الأيام الماضية تطورات كثيفة على المستويين السياسي والميداني، تعكس حجم التحديات التي تواجهها الدولة في مرحلة إعادة التوضع الإقليمي والداخلي، وسط اشتداد التنافس الدولي والإقليمي على النفوذ في الجغرافيا السورية. ويمكن قراءة هذه التطورات من زاويتين متكاملتين: الأولى مرتبطة بإعادة تنشيط العلاقات الخارجية والانفتاح على شراكات اقتصادية ودبلوماسية جديدة، والثانية تتعلق بمحاولات فرض الاستقرار الأمني في الجنوب والشرق السوري ومجابهة محاولات التقسيم والكيانات الموازية.

فعلى المستوى السياسي، تمثل الاتصال بين الرئيس السوري أحمد الشرع ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في اختراق دبلوماسية جديد يبرز تحولاً تدريجياً في





المواقف الغربية، إذ أعاد "ماكرون" التأكيد على وحدة سوريا ورفض التدخلات الخارجية، وهو ما يعكس مؤشراً على رغبة أوروبية في المساهمة في مرحلة ما بعد الصراع، لا سيما في مجال إعادة الإعمار، شريطة حصر السلاح بيد الدولة واحتواء التوترات المناطقية. في المقابل، أبدت دمشق ترحيباً متزايداً بأي مبادرات اقتصادية دولية، خصوصاً الفرنسية والسعودية، ما يعكس تحوُّلاً في عقل الدولة نحو استثمار الاستقرار النسبي في بعض المناطق لبناء تحالفات استثمارية توفر الموارد وتعيد ثقة الشارع السوري بمؤسسات الدولة. وقد جاء تسلم الرئيس الشرع النسخة النهائية من النظام الانتخابي الجديد ليعزز هذه الصورة، كونه يُمثِّل تحولا تدريجياً نحو مؤسسات سياسية أكثر تمثيلية وشمولاً، ولو بشكل مرحلي ومحدود.

في الجنوب السوري، يبدو أن المشهد يراوح بين تهدئة مدروسة وتحديات عميقة. السويداء لا تزال محور صراع مركّب بين الحكومة من جهة ومجموعات مسلحة مدعومة إسرائيلياً أو ذات طموحات انفصالية من جهة أخرى. التصريحات الرسمية السورية، وكذلك اللقاءات الجارية دولياً، تشير إلى رغبة في ضبط الأمور عبر المسارات السياسية والأمنية، إلا أن التورط الإسرائيلي العلني في دعم بعض الجماعات في السويداء، تحت غطاء "المساعدات الإنسانية للطائفة الدرزية"، يعكس أجندة خفية لتفتيت الدولة السورية من الداخل عبر البوابة الطائفية. ويظهر أن إسرائيل لا تكتفي بالدور الاستخباراتي، بل بدأت بتعزيز شبكة النفوذ في العمق السوري مستفيدة من تردي الأوضاع المعيشية والانقسام المجتمعي، وهو ما يزيد من هشاشة الجنوب ويفرض على دمشق استراتيجيات مرنة لكنها حازمة.

أما في الملف الأمني، فقد توازى التصعيد الإسرائيلي مع استمرار التحركات الحكومية لإعادة ضبط الاستقرار، سواء عبر ضبط المتورطين في أحداث الساحل أو تعزيز التواجد الأمني في دير الزور والبوكمال. لكن الملف اللافت كان صعود حركة "قسد" إلى واجهة المشهد مجدداً، إذ بدا أن الفصائل الكردية تحاول الاستفادة من حالة الارتباك في الجنوب لتقديم نفسها كقوة منظمة وشرعية بديلة، فيما تكثف انتقاداتها للنظام وتتهمه بإعادة إنتاج الفتنة. تصريحات أدار خليل، التي ربطت بين ما يجري في السويداء





وممارسات "البعث"، تكشف عن توجه متصاعد لتوسيع نموذج "الإدارة الذاتية" ليشمل الجغرافيا السورية بأكملها، ما يُعد تحدياً مباشراً لوحدة البلاد، ويعيد إنتاج نموذج "الكيانات المتجاوزة" الذي فُرض في مرحلة ما بعد داعش.

على المستوى الدولي، بدا واضحاً أن الحراك الدبلوماسي المرتبط بسوريا اتخذ طابعاً متعدد الأطراف، حيث جمعت باريس مسؤولين سوريين وإسرائيليين في إطار مشاورات تهدف لخفض التصعيد، من دون أن تخرج باتفاقات واضحة، وهو ما يعكس تعقيد المشهد وتعذر الوصول إلى حلول سريعة. كما أن دخول المملكة الأردنية على خط التنسيق الأمني مع واشنطن في الجنوب السوري يُوشر إلى سعي إقليمي لمنع الانزلاق نحو صراع أوسع في خاصة الأردن الشمالية.

اقتصادياً، سجلت سوريا مزيداً من الانفتاح الخليجي، تجلى في زيارة وزير الطاقة السوري إلى السعودية ومباحثات متقدمة مع الصندوق السعودي للتنمية، ما يعكس تحولات استراتيجية في علاقات دمشق الخليجية، يرافقها تنشيط لمسار التعاون البحري مع تركيا. غير أن هذا الانفتاح لا يخلو من حساسية جيوسياسية، إذ يأتي في ظل تجاذب دولي بين موسكو وواشنطن حول مستقبل المعابر والنفوذ في سوريا.





**Political Keys**  
**مفتاحك للحقيقة**

«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية وعميقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

